

The level of research skills of the Masters students from the point of view of the faculty members (Field study at the Faculty of Education, Tishreen University)

Dr. Wafika Salman Ali*
Sarah Nizar Alshiekh**

(Received 30 / 5 / 2019. Accepted 3 / 11 / 2019)

□ ABSTRACT □

The aim of the research was to reveal the level of research skills of the master students in the Faculty of Education, Tishreen University, and the significance of the differences in the sample of the study to identify the research skills according to the research variables (department, scientific rank, years of experience in scientific supervision of the master's thesis), The research sample consisted of (30) teaching staff members in the Faculty of Education, Tishreen University, The researcher used a questionnaire consisting of (54) items, divided into three axes (cognitive and academic skills, basic skills and preparatory skills), the concluded of The study showed that the level of research skills of the master students in the Faculty of Education, Tishreen University, from the point of view of faculty members was moderate, and there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average estimates of faculty members in the Faculty of Education, Latex attributed to the research variables (Section, Academic rank, years of experience in the scientific supervision of the master's thesis), The research also presented several proposals, the most important of which is the establishment of training courses to improve the scientific research skills of the students of the Faculty of Education at Tishreen University.

Keywords: Research Skills, Master Students, Faculty of Education, Faculty Members

*Professor, Faculty Of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**Postgraduate student, Curriculum and teaching methods, Faculty Of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين)

الدكتورة وفيفة سلمان علي[†]

ساره نزار الشيخ**

تاريخ الإيداع 30 / 5 / 2019. قبل للنشر في 3 / 11 / 2019

□ ملخص □

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين، ودلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة على استبانة المهارات البحثية وفق متغيرات البحث (القسم، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير)، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من (30) عضو هيئة تدريسية من كلية التربية بجامعة تشرين، وقامت الباحثة بتطبيق استبانة مؤلفة من (54) بنداً، مقسمةً إلى ثلاثة محاور (المهارات المعرفية والأكاديمية، والمهارات الأساسية، والمهارات الإعدادية)، وخلص البحث إلى أن مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان مستوى متوسط، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين لمستوى المهارات البحثية تعزى لمتغيرات البحث (القسم، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير)، كما قدّم البحث مقترحات عدّة، أهمها إقامة دورات تدريبية لصفّل مهارات البحث العلمي لدى الطلبة الباحثين في كلية التربية بجامعة تشرين.

الكلمات المفتاحية: المهارات البحثية، طلبة الماجستير، كلية التربية، أعضاء الهيئة التدريسية.

[†] مدرسة، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

** طالبة ماجستير، المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مقدمة:

يمثل البحث العلمي مرتكزاً محورياً للوصول إلى الحقائق، ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أو نظريات علمية، خاصة وأن العلم مدركات يقينية مؤكدة ومبرهن عليها كتصديق مطلق، ويتم التوصل إلى تلك الحقائق وفق منهجية علمية منظمة وهادفة، والبحث العلمي اليوم هو أحد وظائف التعليم العالي الذي تسعى مؤسساته إلى تنمية المعرفة وإنائها وتطويرها وذلك من خلال ما تقوم به من أنشطة بحثية (7,2011,Atwan,Al-falyat). وقد أكد الإعلان العالمي بشأن التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين الذي أصدرته اليونسكو في عام (1998) على ضرورة اتخاذ التدابير الملائمة لتمكين الباحثين من المهارات البحثية، وصقل قدراتهم وإمكاناتهم (630,2012,krish) فالباحث هو العنصر المحوري في إعداد الأبحاث العلمية، والركن الأساسي في إدارتها وتنظيمها، ويتوجب عليه بذلك امتلاك جملة من المهارات، والاستعدادات، والخصائص لتجعله قادراً على إعداد أبحاث علمية ذات جودة وفعالية عالية، وتمكنه من تقديم معرفة حقيقية، والإسهام بنفعيها بشكل يخدم الأهداف السامية التي تسعى الأبحاث العلمية إلى تحقيقها.

مشكلة البحث:

تحتل الرسائل العلمية التي يعدّها طلبة الماجستير مكانة هامة في إغناء الرصيد الفكري في المجالات التخصصية، حيث يمكن عدها مرجعاً علمياً يعتمد عليه (11,2008,Al-taraonah)، وتشير دراسة (2009, Sabri) أن الجودة في الأبحاث التي يعدّها طلبة الدراسات العليا تعتبر مؤشراً لجودة الاهتمام والرعاية والتعليم الذي يحظون به ، والذي يعد هو الآخر أحد الدلائل على جودة المؤسسة التعليمية ككل.

وإن إنتاج الطلبة الباحثين لأبحاث علمية ذات جودة عالية يتوقف على مستوى المهارات البحثية التي يمتلكونها، وعلى قدرتهم في توظيف إمكاناتهم للتعاطي مع طبيعة البحث العلمي وما يتخللها من صعوبات ومعوقات، وتزداد أهمية التمسك بالمهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا باعتبارهم الجماعة التربوية الصاعدة في المجتمع إذ أنهم فاعلون في عملية صناعة المعرفة ومشاركتها (12,2006,ashwin)، ويتطلب ذلك كم كبير من الخبرات والمهارات الخاصة وقد أكدت الدراسات أن طلبة الدراسات العليا يعانون من مشكلات كثيرة ترتبط بإعداد البحوث العلمية، فقد بينت دراسة (2012,shaban&naser) أن طلبة الدراسات العليا يعانون مشكلات في اختيار موضوع الدراسة، وكانت دراسة (2005,Alaje & Nashwan) قد أشارت إلى ضعفهم في القدرة على بلورة وإعداد الخطط البحثية بشكل علمي سليم، وأكدت دراسة (2011,Atowan&Falyat) على ضعف الطلبة في تحديد مشكلة البحث، وعدم قدرتهم على استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، وأشارت دراسة (2010,feldon) إلى ضعف الطلبة الباحثين في مهارة إدارة الوقت والاتصال الشفوي، وأكدت دراسة (2004,krishna& others) على ضعف الطلبة الباحثين في استخدام الانترنت بشكل جيد، وتدني قدرتهم على استخدام البرامج الحاسوبية الأساسية بالشكل المطلوب، وأكدت دراسة أجرتها Qara (2017,ali&Kshik) أن طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين يظهرون احتياجهم للتدريب على مهارات البحث العلمي بدرجة مرتفعة وخاصة طلبة الماجستير.

وبناءً على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي كشفت عن ضعف طلبة الدراسات العليا، واحتياجهم الكبيرة إلى التدريب الحقيقي على مهارات البحث العلمي، أرادت الباحثة تعرّف مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية من كونهم الجهة الأكثر قدرة على إعطاء تقييم واقعي لمستوى الطلبة الباحثين،

بحكم إشرافهم العلمي على طلبة الماجستير، ومشاركتهم في تعديل وتنقيح وتحكيم الرسائل العلمية، وعليه نتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: ما مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

الأهمية النظرية للبحث:

تتمثل الأهمية النظرية بتوفير إطار نظري يتناول مهارات البحث العلمي التي يتوجب تواجدها لدى الباحثين لتحقيق إنتاج علمي متميز

الأهمية التطبيقية للبحث: تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث بالآتي:

- التعرف على مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين.
- التعرف على جوانب القصور لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين في مهارات البحث العلمي، والجوانب التي يتوجب دعمها وتعزيزها لديهم.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

- الكشف عن مستوى المهارات البحثية (المهارات المعرفية والأكاديمية، والمهارات الاساسية، والمهارات الإعدادية) لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين.
- تعرف دلالة الفروق التي تحدثها متغيرات البحث (القسم، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير) في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير .
- تقديم عدد من المقترحات بهدف دعم سوية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين.

أسئلة البحث:

- 1- ما مستوى المهارات المعرفية والأكاديمية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟
- 2- ما مستوى المهارات الأساسية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟
- 3- ما مستوى المهارات الإعدادية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

فرضيات البحث:

تم اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05، على الوجه الآتي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير تبعاً لمتغير القسم (المناهج وطرائق التدريس، الإرشاد النفسي، تربية الطفل).

- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير تبعاً لمتغير الرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لموضوع البحث وطبيعته وظروفه، وهو المنهج الذي يسير وفق مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات (Noh,2004,157).

حدود البحث ومحداته:

اشتمل البحث على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين، وتمّ التطبيق أداة البحث في شهر أيار من عام 2019. أما محددات البحث فتحدد بصدق الاستبانة، وثباتها، وبموضوعية أفراد عينة البحث في إجاباتهم على بنود الاستبانة، ولا يصح تعميم نتائج هذا البحث إلا على المجتمع الذي أخذت منه عينة البحث، أو المجتمعات المماثلة له.

طرائق البحث ومواده:

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

المهارات البحثية (research skills):

تعرف المهارات البحثية بأنها "استخدام أدوات البحث عن معرفة الحقيقة والقدرة على النقد، والقدرة على التحليل والاستنتاج، واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل المشكلات" (Al-deek,2009,11) وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها امتلاك طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين للمهارات الأكاديمية، والأساسية، والإعدادية التي تمكنهم من القيام بالبحث العلمي والاستمرار فيه على الوجه المطلوب.

مستوى المهارات البحثية (the level of research skills):

تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الدرجة الكلية لإجابات أعضاء الهيئة التدريسية من كلية التربية بجامعة تشرين على محاور الاستبانة الثلاثة (المهارات المعرفية والأكاديمية ، المهارات الأساسية ، المهارات الإعدادية).

طلبة الماجستير (Masters students) :

تعرفهم الباحثة إجرائياً: بأنهم الطلبة الذين التحقوا ببرنامج الدراسات المعمّقة الخاص بكلية التربية بجامعة تشرين بغية حصولهم على درجة الماجستير الأكاديمي بإحدى الاختصاصات المفتوحة في الكلية (الارشاد النفسي، المناهج وطرائق التدريس، تربية الطفل).

أعضاء الهيئة التدريسية (Faculty Members) :

تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم: الأشخاص الحاصلين على درجة الدكتوراه باختصاصات التربية وعلم النفس ويمارسون مهنة التدريس الجامعي، والإشراف العلمي على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي يعدها الطلبة الباحثون في كلية التربية بجامعة تشرين.

- الأسس النظرية والدراسات السابقة للبحث:

- تكوين الأسس النظرية للبحث:

مهارات البحث العلمي:

قسّم Awdah & Malqawy المهارات البحثية للباحثين كما ورد في (Al-aqash, 2004) إلى: المهارات الشخصية، والمهارات المعرفية والأكاديمية:

1- **المهارات الشخصية:** هي مهارات تتعلق بالباحث نفسه والفضائل التي يجب أن يتحلّى بها باعتباره إنساناً يقوم بعمل يتطلب أن يكون على مستوى معين في تعامله وعلاقاته بالآخرين، كما أن الباحث يجب أن يتحلّى بالصبر والاستمرارية حتى لو طالّت الفترة الزمنية التي مرت في التقصي والبحث، ويحتاج الباحث إلى معرفة اللغات حتى تكون عوناً له في زيادة معرفته بأمر البحث الذي يقوم به، وتزيد من حصيلته المعرفية.

2- **المهارات المعرفية والأكاديمية للباحث:** وهي مهارات تتعلق بالباحث نفسه بوصفه عالماً وتتضمن العديد من المهارات: مهارة جمع المعلومات وترتيبها وتنسيقها ومن ثمّ تحليلها وتفسيرها، ومهارة ربط المعلومات واستخلاص النتائج منها ومن ثمّ تعميمها والاستفادة منها، ومهارة تحرّي الحقائق والدقة فيها، والقوة في عرض المعلومات والحجج (Al-aqash, 2004, 41, 42)

ويقسّم (Al-taher & Al-khorasany, 2011) المهارات البحثية التي يتوجب أن يتمتع بها الباحث لكي يؤدي دوره في إعداد الدراسات والأبحاث بأكمل وجه إلى مهارتين:

1- **المهارات الأساسية:** وتتميّز بأنها مهارات فطرية تخلق مع الفرد ولا يمكن اكتسابها بالدراسة أو التمرّن، ومن أهم هذه المهارات: الميل الفطري إلى العلم، قوة الملاحظة، الأمانة العلمية، قوة التحمل، مهارات التفكير المعقّدة.

2- **المهارات الإعدادية:** وهي مجموعة من المهارات التي يتعلّمها الباحث ويتدرّب عليها من أجل إكماله للبحث العلمي، فهي مهارات مكتسبة، ومن أهمها: القراءة المتصلة، اتقان اللغات - إذ يجب على طالب الدراسات العليا إتقان لغة واحدة على الأقل، اكتساب اللغة التخصصية، كما يجب على الباحث أن يمتلك القدرة على التمهين والاختبار والتقييم في منابع العلم المختلفة، والتدريب على وسائل البحث التي تخدم بحثه (Al-taher, Al-khorasany, 2011, 5, 6).

ولقد حددت (krish, 2012) ست كفايات رئيسية، يندرج تحت كل كفاية مجموعة من المهارات البحثية التي ينبغي أن يقدّمها الباحث في مسيرة إعداد لبحثه، والتي تتصل بكل عنصر من عناصر البحث، نذكر منها:

1- **التنظيم:** وتعني قدرة الباحث على تنظيم كافة عناصر البحث ومحتوياته تنظيمًا جيدًا يقوم على أسس علمية محددة، وتتمثل في صفحة الغلاف والصفحات الأولى للبحث، مقدّمة البحث، إجراءات البحث، وعرض النتائج وتفسيرها، ملخص النتائج والتوصيات، المقترحات، الملاحق، والمراجع.

2- **التحديد:** وتعني قدرة الباحث على تحديد عناصر البحث كافةً تحديداً جيداً و دقيفاً يؤكد على أصالة الفكرة وتمييزها وتجدها.

3- **التقديم المنطقي:** وتعني قدرة الباحث على التقديم والاستهلال والعرض المنطقي لعناصر ومحتويات وأفكار وبيانات ومعلومات ونتائج البحث كافةً، تقديماً ينبأ عن فكر واضح ومتميز، ورؤية ثاقبة، وفهم واعٍ.

4- **الوضوح:** وتعني قدرة الباحث على توضيح أفكاره، ومنهجه وخطواته، ومقارنتها بأفكار السابقين وإنجازاتهم، وإبراز نقاط الاتفاق والإختلاف معهم، وتبريرها بوضوح وفعالية (krish, 2012, 634).

ويلخص كل من (Hindy, 2011)، و (Al-shara & Al-zoghbi, 2010) المهارات البحثية اللازمة للباحث كما يلي:
تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابل للدراسة، وتصميم منهجيته، وتفسير نتائجه، واتقان مهارة البحث عن المعلومات في الانترنت، وقواعد المعلومات الالكترونية المتخصصة، والاطلاع على الأبحاث المنجزة في المجال التخصصي، والبحث فيها بدلالة العنوان والمؤلف والموضوع، بالإضافة إلى التمكن من اللغة الانكليزية قراءةً وفهماً، والمعرفة العميقة بالأبحاث والدراسات المنجزة التي تمكنه من بناء فرضيات صادقة، إضافةً إلى مهارة استخلاص التفسيرات لمشكلة البحث، وتحديد نوعية الأداة ومكوناتها، والقدرة على وضع الأسئلة والفرضيات التي تشير لسعة تفكير ومستوى تعمق الباحث في استخلاص تفسيرات لمشكلة بحثه، والقدرة على توجيه الإجراءات البحثية التي تساعده في تحديد أي الحقائق البحثية التي يمكن جمعها، وكيفية تنظيمها وعرضها، وكذلك جمع البيانات التي تقدم الأدلة الملائمة للإجابة عن الأسئلة التي يتضمنها البحث، والقدرة على تحديد حجم العينة لتحقيق أهداف البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة التي يتمثل فيها الصدق والثبات، والقدرة على اختبار الفرضيات الإحصائية، والقدرة على وصف وتفسير العلاقة بين القيم النظرية للظاهرة، والقيم المحسوبة عن العينة المستخرجة من التوزيع الاحتمالي، إضافةً إلى القدرة على استخلاص المعاني من البيانات والمعلومات، وتقديم أكثر من تفسير موضوعي لحقيقة معينة، وتضمين المراجع ومصادر المعلومات التي تم استخدامها، إذ أن عملية توثيق المراجع داخل المتن وفي قائمة المراجع من الأساسيات الضرورية للبحث (Al-shara, al-zoghbi, 2010, 5, 6) (Hindy, 2006, 11).

-الدراسات السابقة:

دراسة القحطاني: (AL- QAHTANY, 2013):

عنوان الدراسة: " Research skills of postgraduate students at the college of education in king Saud university" in Saudi Arabia

هدفت الدراسة إلى الكشف عن جوانب الضعف في المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا، وأسباب هذا الضعف، وسبل تنمية وتطوير المهارات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، معتمدةً استبانة مؤلفة من (4) محاور، اشتملت العينة على (129) طالبة دكتوراه من كلية التربية بجامعة الملك سعود. توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها أن الطالبات يعانين من تطبيق المهارات البحثية بدرجة متوسطة، وأن أقل المهارات تطبيقاً من وجهة نظرهن هي معالجة وتحليل البيانات إحصائياً. وأهم أسباب هذا الضعف من وجهة نظرهن هو ضعف التأهيل الأكاديمي الذي تلقوه في المرحلة الجامعية ومرحلة الماجستير، كما توصلت إلى عدم وجود تأثير لمتغير القسم على إجابات الطالبات.

دراسة (Abo al-majed& al-afraj, 2017)

عنوان الدراسة: “ Research skills of graduate students in the light of recent developments ” in Saudi Arabia

هدفت الدراسة إلى تقديم تصوّر مستقبلي للمهارات البحثية اللازم توافرها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك فيصل (دبلوم- ماجستير) لمواجهة مستجدات العصر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت استبانة مقسمة إلى (6) محاور بهدف تحقيق أهداف البحث، تم تطبيقها على عينة مؤلفة من (18) خبيراً من أعضاء الهيئة التدريسية من كلية التربية بجامعة الملك فيصل والمركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها ضرورة امتلاك طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل لمجموعة من المهارات البحثية الممثلة في المهارات الأكاديمية، والتكنولوجية، والحياتية، والتي تمكنهم من التعامل مع معطيات العصر ومستجداته، وإلى عدم تأثير لمتغير القسم، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة في إجابات عينة الدراسة.

دراسة (qara ali& ksheek, 2017):

عنوان الدراسة: “training needs of graduate students in the faculty of education in Tishreen university” in Syria

هدفت الدراسة إلى تعرّف الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة من (238) طالباً وطالبة من المسجلين في قيد الماجستير والدكتوراه حتى العام (2016- 2017) في كلية التربية بجامعة تشرين. توصلت الدراسة إلى أن متوسط الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا كانت بدرجة مرتفعة، إضافة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيري الجنس والتفرغ للدراسة، ووجود فروق تبعاً لمتغير المرحلة العلمية لصالح طلبة الماجستير.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة لوحظ أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث:

- أهمية تعرّف مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا وهي تتفق دراسة القحطاني(2013).
- أهمية تنمية وتطوير المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا وهي تتفق بذلك مع: أبو المجد والعرفج (2017)؛ والقحطاني (2013)؛ وقرّة علي وكشيش (2017).
- مكان إجراء البحث وهي تتفق بذلك مع دراسة قرّة علي وكشيش (2017).

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة فيما يلي: تحديد وصوغ مشكلة البحث الحالية، وتحديد المهارات البحثية اللازمة لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين، والاستفادة من الاستبانات الخاصة بمهارات البحث العلمي المناسبة لطلبة الدراسات العليا، والمتغيرات المدروسة، والاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين حسب إحصائيات مديرية التخطيط في جامعة تشرين المسجلين حتى تاريخ 12 / 5 / 2019، وقد بلغ عددهم (42) عضو هيئة تدريسية.

طبقت أداة البحث على (32) عضو هيئة تدريسية، عادت منها (30) استبانة، لتصبح العينة بذلك (30) ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات البحث ونسبتها المئوية

النسبة	العدد	المتغيرات المدروسة	
		عوامل المتغير	المتغير
43.3%	13	المناهج وطرائق التدريس	القسم
33.3%	10	الإرشاد النفسي	
23.3%	7	تربية الطفل	
100%	30	المجموع	
63.3%	19	مدرس	الرتبة العلمية
30%	9	أستاذ مساعد	
6.7%	2	أستاذ	
100%	30	المجموع	
36.7%	11	أقل من 5	عدد سنوات الخبرة في الإشراف على رسائل الماجستير
40%	12	من 5-10	
23.3%	7	10 سنوات فما فوق	
100%	30	المجموع	

إعداد أدوات البحث وحساب صدقها وثباتها وتطبيقها:

- إعداد أدوات البحث: اعتمد البحث أداة استبانة للتعرف على مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير، تضمنت الاستبانة مقدمة، وطريقة الإجابة على عباراتها، المعلومات العامة (القسم، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة في الإشراف على رسائل الماجستير) وقد بلغ عدد بنود الاستبانة (54) بنوداً، توزعت على (3) محاور هي: (المهارات المعرفية والأكاديمية، المهارات الأساسية، المهارات الإبداعية)، وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي (likert) وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (بدرجة كبيرة جداً: الدرجة 5، بدرجة كبيرة: الدرجة 4، بدرجة متوسطة: الدرجة 3، بدرجة ضعيفة: الدرجة 2، بدرجة ضعيفة جداً: الدرجة 1) لجميع عبارات الاستبانة.

ولتقدير مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين، اعتمد المعيار الآتي: من (1-2.33) مستوى منخفض، من (2.34-3.67) مستوى متوسط، من (3.68-5) مستوى مرتفع.

- صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق أداة البحث من خلال:

1- صدق المحكمين: عرضت أداة البحث بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في كلية التربية بجامعة تشرين، وقد بلغ عددهم (9) محكمين، للتأكد من مدى اتفاق كل بند من بنود الاستبانة مع المحور الذي ينتمي إليه، وقد تم الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم، وعدلت الاستبانة على النحو الآتي: تم إضافة متغير سنوات الخبرة في الإشراف على رسائل الماجستير وحذف متغير الجنس، واستبدلت عبارات مقياس ليكرت من (ينطبق بدرجة كبيرة جداً، ينطبق بدرجة كبيرة، ينطبق بدرجة متوسطة، ينطبق بدرجة ضعيفة، ينطبق بدرجة ضعيفة جداً) إلى (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً)، وعدلت البنود الآتية: (متابعة لأحدث المستجدات

التخصصية، وأصبحت متابعة أحدث المستجدات في الاختصاص، وعدّل البند التفكير الناقد، وأصبح معالجة الأفكار التي تقدّم لهم معالجة نقدية، وعدّل البند الموضوعية في طرح الأفكار، وأصبح الموضوعية وإظهار الحقائق كما هي، وعدّل البند اتقان اللغة الانكليزية، وأصبح التمكن من اللغة الانكليزية قراءةً وفهماً، وعدّل البند مهارة إدارة الوقت، وأصبح إدارة الوقت والالتزام بالخطة الزمنية لعملهم البحثي، وعدّل البند مهارة اتخاذ القرار، وأصبح اتخاذ القرارات السليمة خلال مسيرة عملهم البحثي).

2- الصدق البنائي:

يعدّ الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق أهداف الأداة، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور البحث بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

تمّ حساب معاملات الصدق على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) أعضاء هيئة تدريسية من في كلية التربية بجامعة تشرين، وبيّن الجدول (2)، أن جميع معاملات الارتباط في مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وبذلك تعد مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من محور من محاور البحث والدرجة الكلية

المحاور	عدد العبارات	قيمة معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (sig)
المحور الأول: المهارات المعرفية والأكاديمية	30	**0.948	0.00
المحور الثاني: المهارات الأساسية	14	**0.922	0.00
المحور الثالث: المهارات الإعدادية	10	**0.842	0.00

- ثبات أداة البحث: لمعرفة درجة متانة بنود الاستبانة، تمّ تجربتها على (10) من أعضاء الهيئة التدريسية من كلية التربية بجامعة تشرين، وحسب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: من الجدول (3) يبين أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغ (0.985)، وهي قيمة جيدة جداً إحصائياً كمؤشر على ثبات الاستبانة.

جدول (3) معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبانة مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير

ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.7420	30	المحور الأول: المهارات المعرفية والأكاديمية
0.866	14	المحور الثاني: المهارات الأساسية
0.796	10	المحور الثالث: المهارات الإعدادية
0.985	54	الدرجة الكلية

- تطبيق أداة البحث وحساب النتائج: طبقت أداة البحث على أفراد عينة الدراسة خلال شهر أيار من العام 2019، وفرغت النتائج في جداول، واستخدم برنامج الحزمة الإحصائية "spss" لمعالجة البيانات، وتمّ استخدام معامل الارتباط بيرسون (person) لحساب الصدق البنائي للأداة، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة، وللوصول إلى نتائج البحث تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، كما استخدم اختبار التباين الأحادي الإتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في إجابات أفراد العينة على أداة البحث.

النتائج والمناقشة:**مناقشة سؤال البحث الرئيس: ما مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟**

للإجابة عن سؤال البحث الرئيس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبانة، وعلى مستوى الاستبانة ككل.

جدول (4) مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى المهارات البحثية
1	المحور الأول: المهارات المعرفية	2.812	0.986	56.24%	3	متوسط
2	المحور الثاني: المهارات الأساسية	3.10	1.075	62%	2	متوسط
3	المحور الثالث: المهارات الإعدادية	3.11	0.919	62.2%	1	متوسط
	الاستبانة ككل	3.00	0.993	60.14%		متوسط

من خلال قراءة الجدول (4) يتبين أن المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة ككل بلغ (3.00) ويوزن نسبي (60.14%) وهو يندرج تحت المستوى المتوسط، وجاء محور المهارات الإعدادية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.11) ويوزن نسبي (62.2%) وهو يندرج تحت المستوى المتوسط، كما جاء محور المهارات الأساسية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.10) ويوزن نسبي بلغ (62%)، وجاء محور المهارات المعرفية والأكاديمية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.812) ويوزن نسبي بلغ (56.24%) وهو يندرج تحت المستوى المتوسط.

نتائج أسئلة البحث ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة البحث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل محور من محاور الاستبانة، والعبارات التي يتضمنها.

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى المهارات المعرفية والأكاديمية لدى طلبة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

يشير الجدول (5) إلى تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات المعرفية والأكاديمية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين.

جدول (5) إجابات عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية حول مستوى المهارات المعرفية والأكاديمية لدى طلبة الماجستير

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب ضمن المحور	مستوى المهارة المعرفية والأكاديمية
1	معرفة المفاهيم والحقائق الأساسية في الإختصاص	2.83	0.950	56.6%	14	متوسط
2	متابعة لأحدث المستجدات في الاختصاص	2.290	0.955	45.8%	18	منخفض
3	المطابقة بين عنوان البحث ومضمونه	2.83	1.117	56.6%	14	متوسط
4	صياغة مشكلة البحث بشكل محدد	2.47	0.900	49.4%	17	متوسط
5	صياغة فرضيات البحث صياغة علمية	2.50	1.009	50%	16	متوسط
6	الكتابة بأسلوب تحليلي ناقد	2.10	1.094	42%	19	منخفض
7	تحديد أهداف البحث بدقة ووضوح	2.90	0.995	58%	12	متوسط
8	توضيح أهمية البحث بالنسبة للجهات المستفيدة	2.87	0.937	57.4%	13	متوسط
9	إبراز القيمة العلمية للبحث	3.07	1.048	61.4%	10	متوسط
10	تعريف مصطلحات البحث إجرائياً	3.07	1.048	60.8%	11	متوسط
11	إحاطة الدراسات السابقة لعناصر البحث الأساسية	3.17	1.234	63.4%	7	متوسط
12	عرض الدراسات السابقة بأسلوب متدرج	3.07	1.552	61.4%	10	متوسط
13	تصنيف الدراسات السابقة بما يتناسب مع موضوع البحث	3.10	1.423	62%	9	متوسط
14	ربط الدراسات السابقة مع بعضها البعض	3.10	1.398	62%	9	متوسط
15	توفير المراجع العلمية الأساسية لموضوع البحث	3.27	0.740	65.4%	6	متوسط
16	استخدام المراجع العلمية بشكل جيد	3.47	0.900	69.4%	2	متوسط
17	ترتيب المادة النظرية بشكل منطقي	3.57	1.006	71.4%	1	متوسط
18	اتباع المنهجية العلمية السليمة	3.33	1.155	66.6%	4	متوسط
16	استخدام المراجع العلمية بشكل جيد	3.47	0.900	69.4%	2	متوسط

تابع للجدول (5) إجابات عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية حول مستوى المهارات المعرفية والأكاديمية لدى طلبة الماجستير

17	ترتيب المادة النظرية بشكل منطقي	3.57	1.006	71.4%	1	متوسط
18	اتباع المنهجية العلمية السليمة	3.33	1.155	66.6%	4	متوسط
19	تحديد متغيرات البحث	3.30	0.988	66%	5	متوسط
20	تصميم أدوات جمع البيانات الخاصة بالبحث	2.90	1.125	58%	12	متوسط
21	الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للبحث	2.97	0.669	55.8%	15	متوسط

متوسط	8	%62.6	1.008	3.13	المعالجة الإحصائية للبيانات المحصلة من الأدوات	22
متوسط	7	%63.4	0.747	3.17	عرض نتائج البحث	23
متوسط	10	%61.4	0.907	3.07	مناقشة نتائج البحث	24
متوسط	10	%61.4	0.980	3.07	تفسير نتائج البحث	25
متوسط	12	%60.6	0.999	3.03	ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة	26
متوسط	13	%57.4	1.008	2.87	إعداد خاتمة البحث	27
متوسط	9	%62	0.995	3.10	تقديم مقترحات البحث	28
متوسط	3	%67.4	0.809	3.37	إعداد ملخص البحث	29
متوسط	6	%65.4	0.868	3.27	التنظيم ومراعاة ضوابط الشكل الخارجي للبحث	30

تبين من قراءة الجدول (5) أنه حصلت غالبية عبارات هذا المحور على مستوى متوسط تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.10) و (3.57)، والأوزان النسبية بين (49.4%) و (71.4%)، بينما حصلت العبارتين رقم (2) و (3) على مستوى منخفض وبلغ المتوسط الحسابي لهما على التوالي (2.290)، (2.10)، والوزن النسبي (45.8%)، (42%) ولم تحصل أي عبارة من عبارات المحور على مستوى مرتفع، وجاءت العبارة " ترتيب المادة النظرية بشكل منطقي" في المرتبة الأولى، بينما جاءت العبارة " الكتابة بأسلوب تحليلي ناقد" على المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا المحور.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين لم يتلقوا تدريباً وتأهيلاً كافياً لإعداد الأبحاث العلمية، فهم يدرسون منهجية البحث كمقرر في السنة الأخيرة من دراستهم الجامعية فقط، وبشكل أعمق في سنة الماجستير الأولى الخاصة بالمقررات، ولكن هذا غير كافٍ لاكتسابهم مهارات أكاديمية حقيقية في إعداد الأبحاث العلمية، كما أن غالبية المقررات التي دروسها تركز على الجانب النظري أكثر من تركيزها على الجانب التطبيقي، إضافة إلى ذلك، الجامعة لا تقدم دعماً فعلياً لتحسين وتطوير تلك المهارات عن طريق ورش العمل أو أي نشاطات من هذا النوع، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (2017) al-qahtany التي توصلت إلى أن الطلبة يعانون من ضعف في المهارات البحثية وخاصة المهارات المتعلقة بالتحليل الإحصائي، وتختلف عن دراسة (2017) Qara ali&ksheek التي توصلت إلى أن طلبة الدراسات العليا لديهم احتياجات تدريبية بدرجة مرتفعة.

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: مامستوى المهارات الأساسية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

يشير الجدول (6) إلى تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات الأساسية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين.

جدول (6) إجابات عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية حول مستوى المهارات الأساسية لدى طلبة الماجستير

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب ضمن المحور	مستوى المهارات الأساسية
1	معالجة الأفكار التي تقدم لهم معالجة نقدية	2.73	0.944	%54.6	11	متوسط
2	إنتاج أفكار حسبما يتطلبه الموقف أو المثير	2.60	0.855	%52	12	متوسط

متوسط	11	%54.6	0.785	2.73	تقديم أفكار بعيدة عن المؤلف	3
متوسط	7	%62	1.062	3.10	التعبير عن أفكارهم الخاصة (بصورة لفظية/ مكتوبة)	4
متوسط	8	%61.4	1.143	3.07	الحماس الدائم إلى العمل	5
متوسط	9	%60	0.983	3.00	المثابرة المستمرة لاتمام العمل	6
متوسط	10	%58	1.213	2.90	الأمانة العلمية في نقل المعلومات والأفكار	7
متوسط	6	%64.6	1.135	3.23	عدم التعصب للرأي وقبول وجهات نظر الآخرين	8
متوسط	3	%67.4	1.129	3.37	الصبر على ما يعترضهم من صعوبات ومشكلات	9
متوسط	4	%66	1.149	3.30	الثقة بالنفس	10
متوسط	6	%64.6	1.073	3.23	الموضوعية وإظهار الحقائق كما هي	11
متوسط	1	%71.4	1.194	3.57	اللباقة والتعامل مع الوسط المحيط باحترام	12
متوسط	2	%68	1.192	3.40	ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات	13
متوسط	5	%65.4	1.202	3.27	الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية	14

وتبين من قراءة الجدول (6) أنه حصلت جميع عبارات هذا المحور على مستوى متوسط تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.60) و (3.57)، والأوزان النسبية بين (52%) و (71.4%) ولم تحصل أي عبارة من عبارات المحور على مستوى مرتفع، كما لم تحصل أي عبارة من عبارات هذا المحور على درجة منخفضة أيضاً، وقد جاءت العبارة "اللباقة والتعامل مع الوسط المحيط باحترام" في المرتبة الأولى، بينما جاءت العبارة "إنتاج أفكار حسبما يتطلبه الموقف أو المثير" في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا المحور.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المعايير التي يتم اعتمادها في انتقاء طلبة الدراسات العليا بصفة عامة، إذ أن المعيار الوحيد للقبول بحكمه معدل الإجازة الخاص بالطالب، وهذا المعيار غير موضوعي، وغير كافي تماماً في انتقاء طلبة الدراسات الذين يفترض بهم أن ينهضوا بالبحث العلمي، ويقدموا صناعة حقيقة للمعرفة، ويطوروا العلم، كما أن غالبية المقررات التي يمتحن بها الطلبة ذات طابع نظري لاتقيس سوى أدنى المستويات المعرفية له، ولاتراعي مهاراته الأساسية الفطرية التي تعدّ عنصراً غاية في الأهمية للباحث، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (abo al-majed & al-afraj) التي تؤكد على ضرورة امتلاك الباحثين لمهارات حياتية وشخصية تتلاءم مع البحث العلمي.

3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ماستوى المهارات الإعدادية لدى طلبة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

يشير الجدول (7) إلى تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات الإعدادية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين.

جدول (7) إجابات عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية حول مستوى الإعدادية لدى طلبة الماجستير

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب ضمن المحور	مستوى المهارات الإعدادية
1	التمكّن من اللغة الإنكليزية (فهماً وقراءة)	2.67	1.093	%53.4	9	متوسط
2	التعلم الذاتي وتنمية مهاراتهم البحثية	2.83	1.053	%56.6	7	متوسط
3	إدارة الوقت والالتزام بالخطّة الزمنية لعملهم البحثي	2.73	0.980	%54.6	8	متوسط
4	معالجة البيانات باستخدام البرامج الإحصائية	3.10	1.094	%62	5	متوسط

متوسط	3	%67.4	0.850	3.37	جمع المعلومات وتدوينها	5
متوسط	2	%69.4	0.679	3.47	البحث في قواعد المعلومات الالكترونية	6
متوسط	4	%64.6	0.507	3.23	التعامل مع برامج معالجة النصوص والكلمات	7
متوسط	1	%70	0.630	3.50	استخدام برامج العروض التقديمية والوسائط المتعددة	8
متوسط	4	%64.6	1.223	3.23	اتخاذ القرارات السليمة خلال مسيرة العمل البحثي	9
متوسط	6	%60	1.083	3.00	الحفاظ على التوازن بين العمل البحثي والحياة الخاصة	10

ويتبين من قراءة الجدول (7) أن المتوسط الحسابي الكلي لعبارات هذا المحور قد بلغ (3.11)، ويوزن نسبي بلغ (62.2%) وهو يعد ذو مستوى متوسط، وحصلت جميع عبارات هذا المحور على مستوى متوسط تراوحت المتوسطات الحسابية لها (2.67) و(3.47)، والأوزان النسبية بين (53.4%) و(71%)، ولم تحصل أي عبارة من عبارات المحور على مستوى مرتفع، كما لم تحصل أي عبارة من عبارات هذا المحور على درجة منخفضة أيضاً، وقد جاءت العبارة "استخدام برامج العروض التقديمية والوسائط المتعددة" في المرتبة الأولى، والعبارة "التمكن من اللغة الإنكليزية (فهماً وقراءة)" في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا المحور.

يتطلب البحث العلمي من الباحث أن يكون شبه متفرغ للعمل البحثي، وأن يسخر كل إمكانياته وقدراته ليرتقي بمستوى عمله وشخصيته الأكاديمية، وهذه المتطلبات والمقومات من الطبيعي ألا تتوفر عند جميع الطلبة الباحثين، يعود ذلك لعدة أسباب من بينها الإمكانيات المادية، وتوافر الوقت الكافي، والالتزامات التي تفرضها ظروف الحياة، وعدم تقديم الدعم الكافي من قبل الجامعة للباحثين، وقصور المناهج الدراسية وسيادة الطابع النظري عليها، كل هذه الأسباب وغيرها تؤثر بشكل كبير على امتلاك الباحث للمهارات الإعدادية التي تكمل وتدعم عمله العلمي والبحثي.

نتائج فرضيات البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغير القسم: لدراسة الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية في تقديراتهم لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغير القسم، تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA) للمقارنات المتعددة وأدرجت النتائج في الجدول (8).

جدول (8): تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA) لإجابات أعضاء

الهيئة التدريسية حول مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير تبعاً لمتغير القسم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	903.252	2	451.626	0.265	0.769	غير دال
داخل المجموعات	46038.214	27	1705.119			
المجموع	46941.467	29				

من قراءة الجدول (8) يتبين عدم وجود فروق جوهرية ودالة عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ بلغت قيمة الدلالة (0.769) وهي أصغر من (0.05).

وبناءً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية القائلة: بعدم وجود فروق عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين في تقديراتهم لمستوى المهارات البحثية لطلبة الماجستير تبعاً لمتغير القسم، وهي نتيجة تتفق مع دراسة (abo al- majed& al-afraj(2017) التي توصلت إلى عدم وجود تأثير لمتغير القسم والاختصاص في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي تتطلبها مستجدات العصر، وتتفق مع دراسة (Al- qahany(2013) التي توصلت إلى عدم وجود تأثير لمتغير القسم في تصورات طالبات الدكتوراه في جامعة الملك سعود لمستوى مهاراتهم البحثية ونقاط الضعف فيها، وتعزو الباحثة عدم وجود تأثير لمتغير القسم على تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات البحثية لطلبة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية يشرفون على رسائل ماجستير ويحكمون أعمالاً بحثية لطلبة من خارج أقسامهم فعلياً، وذلك بسبب التداخل بين اختصاصات التربية وعلم النفس، والحاجة دوماً إلى آراء وإشراف علمي من اختصاصات وأقسام عدّة، وهذا يفرض بطبيعة الحال ضياع الفروق الجوهرية في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات البحثية لدى طلبة الماجستير الذين يتبعون لقسمهم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغير الرتبة العلمية: لدراسة الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية في تقديراتهم لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغير القسم، تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA) للمقارنات المتعددة وأدرجت النتائج في الجدول (9).

جدول (9): تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA) لإجابات

أعضاء الهيئة التدريسية حول مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	4619.797	2	2309.899	1.474	0.247	غير دال
داخل المجموعات	42321.670	27	1567.469			
المجموع	46941.467	29				

من قراءة الجدول (9) يتبين عدم وجود فروق جوهرية ودالة عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ بلغت قيمة الدلالة (0.247) وهي أكبر من (0.05).

وبناءً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية القائلة: بعدم وجود فروق عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين في تقديراتهم لمستوى المهارات البحثية لطلبة الماجستير تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وهي نتيجة تتفق مع دراسة (abo al- majed& al-afraj(2017) التي توصلت إلى عدم وجود تأثير لمتغير الرتبة العلمية في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي تتطلبها مستجدات العصر. وتعزو الباحثة عدم وجود تأثير للرتبة العلمية في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير بأن لأعضاء الهيئة التدريسية معايير متشابهة في تقدير مستوى المهارات البحثية كونها عن طريق خبرتهم وإطلاعهم على أحوال طلبة الماجستير في كلية التربية وطبيعة ومستوى أعمالهم عن طريق المشاركة في لجان التحكيم، والإشراف العلمي على الطلبة، والمشاركة في تنقيح وتعديل الأبحاث العلمية التي يعدها طلبة الماجستير.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف العلمي:

لدراسة الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية في تقديراتهم لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف العلمي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA) للمقارنات المتعددة وأدرجت النتائج في الجدول (10).

جدول (10): تحليل التباين الأحادي الجانب (ANOVA) لإجابات أعضاء الهيئة التدريسية

حول مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير تبعاً لسنوات الخبرة في الإشراف على رسائل الماجستير

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
بين المجموعات	9228.177	2	4614.088	3.303	0.052	غير دال
داخل المجموعات	37713.290	27	1396.789			
المجموع	46941.467	29				

من قراءة الجدول (10) يتبين عدم وجود فروق جوهرية ودالة عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ بلغت قيمة الدلالة (0.052) وهي أكبر من (0.05).

وبناءً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية القائلة: بوجود فروق عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين لمستوى المهارات البحثية لطلبة الماجستير تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير، وهي نتيجة تتفق مع دراسة abo al- majed& al- afraj(2017) التي توصلت إلى عدم وجود تأثير لمتغير سنوات الخبرة في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات التي تتطلبها مستجدات العصر.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أنه منذ افتتاح الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين، لم تطرأ أية تعديلات جوهرية على خطط التدريس، وبقي التركيز في تدريس المقررات متحوراً حول الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي، وبقي التدريب غير كافٍ لإكساب الطلبة درايةً بمنهجية البحث العلمية السليمة، كما أن معايير القبول في الماجستير لم تطرأ عليها تعديلات جوهرية وبقي المعدل والتحصيل هو معيار التفاضل، كل هذه العوامل مجتمعةً من المنطقي أن تؤدي إلى سويات متقاربة من طلبة الماجستير بمرور الوقت .

الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث الحالي إلى أن المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين جاءت بمستوى متوسط، كما أن (المهارات المعرفية والأكاديمية، ومستوى المهارات الأساسية، ومستوى المهارات الإعدادية) المتضمنة جاءت جميعها بمستوى متوسط، وإلى عدم وجود فروق في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير تغزى لمتغيرات الدراسة (القسم، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة في الإشراف على رسائل الماجستير) وفي ضوء نتائج البحث تقدم الباحثة المقترحات الآتية:

- إقامة دورات تدريبية لصقل مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بصورة مستمرة، وخصوصاً في مجال التحليلي الإحصائي، والكتابة التحليلية الناقدة، وتفسير النتائج، وتطوير اللغة الإنكليزية.

- زيادة التركيز على الجانب التطبيقي في المقررات التي تدرس للطلبة في كلية التربية بجامعة تشرين، سواء في المرحلة الجامعية، أو في سنة المقررات الخاصة بمرحلة الماجستير.
- تضمين الخطة الدراسية الخاصة بالمرحلة الجامعية لمقررات أكثر تتناول منهجية البحث العلمي، يكتسب الطلبة من خلالها معرفة ودراية كافية بأسس وآلية إعداد الأبحاث العلمية.
- تطوير معايير قبول الطلبة في مرحلة الماجستير لتشمل جوانباً مهارية، وإعادة النظر في الاعتماد على معدل الإجازة فقط، فهو معيار غير كافي لانتقاء صنّاع المعرفة.

References

- ABO AL-MAJED, MAHA, AL-AFRAJ, AHLAM, *Research skills of graduate students in the light of recent developments*, JOURNAL OF THE FACULTY OF EDUCATION, vol(1), No(4), 2017, p:51-84.
- AL- AJEZ, FOUAD, NASHWAN, JAMIL, *problems facing postgraduate programs in Palestinian universities*, postgraduate study day in the light of the latest development, Saudi Arabia, 2005, 45 p.
- AL- AQSH, FAWZY, *scientific research methods and procedures*, Jordan cooperative printing press, Jordan, 2004, 245 p.
- AL- QAHTANY, NORAH, *Research skills of postgraduate students at the college of education in king Saud university*, Journal of education science. Vol(21), No(4), 2013, p:285-323.
- AL- TAHER, ALI, AL- KHORASANY, ABD AL-RAHMAN, *improve the scientific theses and their role in comprehensive and sustainable development*, deanship of faculty of graduate studies, Saudi Arabia, 2011, 11 p.
- AL- TARAONAH, TAHSEEN AHMED, *documentary study of abstracts and theses in Naif University for administrative science in the light of quality standards and academic accreditation for the period between 2001- 2010*, Naif university for security sciences, Saudi Arabia, 2010, 13p.
- AL-DEEK, SAMIA, *The effectiveness of graduate courses in developing skills and research values among graduate students at AL- NAJAH NATIONAL UNIVERSITY*-conference on orientalism of the future of graduate studies in PALESTINE, PALESTINE, 2009, 23p.
- AL-SHARA, IBRAHIM, ZOGHBI, TALAL, *The problem of educational research from the point view of faculty members in educational colleges in Jordanian public universities*-second educational conference, 2010, 39p.
- Ashwin, paul, *Changing higher education: the development of learning and teaching*, London, 2006, 324.
- ATWAN, ASSAD, AL-FALYAT, JAMAL, *scientific research competencies for graduate students in the faculties of education in Palestinian universities*, scientific research conference : it's concept- it's ethics- it's use, Palestine, 2011, 37p.
- Feldon, D, *Measuring graduate students' teaching and research skills through self-report: Descriptive findings and validity evidence*, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, USA, 2010, p24.

- HINDY, AWATEF ,poor preparation of scientific theses and activate their role in comprehensive and sustainable development, deanship of graduate studies, Saudi Arabia, 2011, 21p
- Krish,parmela, *Measuring graduate students research skills*, social and behavioral science, vol 60,2012, p:630- 636.
- Krishna,R, Gwana,K, Walmiki,M. *Assessment of information literacy and computer literacy among post graduate student: a case of Kuvempu library users*. Journals of Mangement ,vol 41,2004,P: 367- 382.
- NOAH, MOSAID, *principles of education research*, teachers college in Riyadh, 2004. 222p.
- QARA ALI, ABEER, KSHEEK, MOUNA, training needs of graduate students in the faculty of education in Tishreen university , Al-baath university, Vol(39), No(75), 2017,p:44- 85.
- SABRI, HALA, *quality of academic education” the Jordan experience*, Arab Journal For Quality Assurance In Higher Education, Vol(2), No(4), p: 148- 176.
- SHABAN, AMANY,NASER, HANAN .*problems facing the studies at the center for female students at the university*, conference of present and future education, Saudi Arabia,2011, 45 p.